



رسالة من نائب الممثل الخاص للأمين العام
المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية
كرستين ماكناب بمناسبة اليوم العالمي للشباب

بغداد، 12 آب/ أغسطس 2010

يحظى الاحتفال باليوم العالمي للشباب هذا العام باهتمام خاص من شباب العالم برمته إذ سيشهد إطلاق السنة الدولية للشباب التي أعلنتها الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة في شهر كانون الأول/ديسمبر 2009 والتي سيكون موضوعها: "الحوار والفهم المتبادل". ويعكس اختيار العنوان التزام الأمم المتحدة بتشجيع الحوار والتفاهم عبر الأجيال والثقافات والأديان، فضلاً عن الإقرار بضرورة ضمان جعل أصوات الشباب مسموعة في العالم برمته لأنهم قادة المستقبل ولا بد أن يشاركوا في تشكيله.

يحظى هذا اليوم بأهمية خاصة في بلد مثل العراق، إذ يبلغ عدد الشباب دون سن التاسعة عشر فيه نصف مجموع السكان تقريباً مما يجعل منهم ثروة كبيرة من شأنها أن تُصبح قوة تدفع المجتمع نحو تحقيق مستقبل أفضل، شريطة أن تستثمر البلاد في شبابها وتُعدّهم للإضطلاع بأدوارهم كقادة المستقبل. ويستدعي هذا الأمر جهوداً جبارة، حيث تتباين التحديات التي تواجه شباب العراق الذين ولدوا تحت وطأة العقوبات وترعرعوا في ظل أجواء يشوبها العنف بدءاً بالبطالة وعدم الحصول على التعليم والإقصاء إلى قلة الفرص المتاحة.

في هذا اليوم، تجدد الأمم المتحدة التزامها في دعم الجهود التي تبذلها البلاد من أجل تمكين الشباب، فقد تولت العديد من وكالات الأمم المتحدة العاملة في العراق مشاريع متباينة ترمي إلى مساعدة الشباب في العديد من المجالات. فضلاً عن ذلك، تعمل الأمم المتحدة مع حكومة العراق لوضع إستراتيجية وطنية تُعنى بالشباب من أجل إدماج قضايا الشباب في جدول أعمال التنمية الوطنية.

من شأن إبقاء الشباب العراقي في المدارس وخلق المزيد من فرص العمل لهم وإشراكهم في النشاطات الثقافية والاجتماعية أن يمكنهم من أن يصبحوا قوة تدفع باتجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ونشر وصور قيم الحوار والتسامح التي تُعد ركائز أساسية لإيجاد مجتمع صحي ومستقر ومزدهر.

وفيما يحتفي العراق بشبابه هذا العام، فإن الأمم المتحدة تجدد استعدادها لتقديم العون من خلال مساعدة الشباب العراقي على بناء بلد يتمتع بدرجة أكبر من الأمان والازدهار والاستقرار وكذلك من خلال دعم كافة الجهود العراقية الرامية إلى إشراك الشباب في عمليات وضع السياسات والبرامج وصنع القرار التي من شأنها أن تعود بالنفع على البلاد في المستقبل.

لمزيد من المعلومات جولييت توما، مكتب الممثل المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية، toumaj@un.org ،
+962-77-67-29707